أنا والبحر

للأستاذ خليل شيبوب

أيها البحرُ رَجِّع الأحلاما مثلَ ترجيعِ موجِكَ الأنغاما
في ظلام الدُّجى تبثُّ شكاوا كَ الحزيناتِ تستثيرُ الظلاما
غير أن النُّيامَ لم يسمعوها إيهِ ليتَ النيامَ ظلُّوا نياما
ليس فيهم سوى الأذى لمحبٍّ موجعِ القلبِ لا يُطيقُ مَناما
في فؤادي موجٌ كموجك يبكي بدموعِ الألحانِ تجري انسجاما
ظلماتٌ من فوقها ظلماتٌ في فؤادي دَروبها يترامى
لا تهُمُّ الصخورَ شكواكَ تَرويها كشكواي لا تَهُمُّ الأناما
نحن إلفانِ ساهرانِ ولكنْ ثُرْتَ ماءً وثارَ قلبي ضِراما
إن شكواكَ حالةٌ ثم تمضي لا كشكواي من شقاءٍ أقاما
أنتَ تصفو حيناً وتهتاجُ حيناً وحياتي ما تستقرُّ احتداما
لكَ هذي الآفاقُ تَمرحُ فيها وفؤادي في الصدرِ جُنَّ اكتتاما
وإليكَ الأقمارُ ترنو ولكنْ كلُّ من قد أحببتُ عني تعامى
لك بأسٌ يغادرُ الريحَ صرعى لا كضعفي يصارعُ الآلاما
ويوالي النسيمُ تقبيلَ أموا جِكَ منشورةً تُراحُ جِماما
ويوالي الغرامُ نفسيَ تعذيـ باً ويُغري السقامَ بي والحِماما
وبقلبي كما بقلبكَ دُرٌّ أنبتَتْه الحياةُ خيراً تُؤاما
وكلانا ضَمَّتْ قراراتُه الهو لَ وراعتْ أسرارُها الأفهاما

* * *

واصِليني أو قاطعيني سِيَّا نِ إذا كنتُ لا أرومُ مَراما
حبَّذا هجرُكِ الطويلُ إلى نفـ سي ويا ليتَه يدومُ دَواما
إن في لذةِ الوصالِ شكوكاً قد أحالته علقماً وسِماما
لستُ أخشى إلا الشكوكَ التي بي كالأعاصيرِ تكسحُ الآجاما
ليتني لا أحنُّ وجداً ولا أشـ تاقُ تلكَ العهودَ والأياما
كيفَ لي بالحياةِ من بعد ما أصـ بحَ يقذي الجمالُ عيني ابتساما
سَوْأةً للحياةِ ما كان أغنا نيَ عنها لو استطعتُ انعداما
وأقولُ الزمانُ يُصلحُ قلبي ويداوي الجراحَ والأسقاما
وعليَّ الصبرُ الجميلُ لذا رُحـ تُ أعدُّ الشهورَ والأعواما
غير أني أزيدُ يأساً على يأ سٍ وأستنجدُ الردى استرحاما
خجِلاً من عواطفي غاضباً كيـ فَ أراني معذَّباً مستضاما
مستذِلاً ما بي أغالطُ نفسي مستطارَ النهى رِضىً ومَلاما

* * *

أيها البحر هاجني نغمٌ كد تَ به توقظ الصخورَ النياما
أبديٌّ تصغي إليه السواري رانياتٍ تردُّ عنكَ الظلاما
حَمَلَتْه الأنسامُ فالتفَّ بالمو جِ يعاصي الأمواجَ والأنساما
أيها البحرُ ثُرْ ورُقْ واصفُ واكدُرْ قد رضينا حياتنا استسلاما

(الاسكندرية) خليل شيبوب

لا تملكُ النفسُ منها إلا رمادَ الكلامِ
قد كان جمراً فنامتْ أيقاظُه في النيامِ
واستيقظتْ لي همومٌ حيالَها من خِصامِ
أفنتْ شبابَ خيالي وعيَّثَتْ في نظامي
حتى رأيتُ الليالي تطوفُ في أيامي

محمود محمد شاكر

رحلات

عبد الوهاب عزام

صفحات من البيان الممتع سجل فيها الدكتور عبد الوهاب عزام ما رآه وما أوحت إليه أسفاره في البلاد العربية والإسلامية : (الحجاز ، والشام ، والعراق ، وتركيا ، وإيران) وفي أوربا ، مع نبذ من تاريخ هذه البلاد ، وطرف من عواطفه العربية والإسلامية . وجمله في أسلوب بليغ سهل يفيد ناشئة الأدب ويجدي على المتأدبين .

وقد طبع في مطبعة الرسالة في نحو ٤٠٠ صفحة تتضمن كثيراً من الصور

وثمنه ١٢ قرشا ويطلب من مجلة الرسالة

ومن لجنة التأليف والترجمة والنشر ومن فني السير